كلمة العدد

دكتور / أحمد عبدالعال محمد
رئيس مجلس الإدارة

قامت الهيئه العامة للارصاد الجويه باعداد فاعليات ورشة العمل الحادية والعشرون للارصاد الجوية خلال الفترة من ٢٣-٢٤ مارس ٢٠١٦ وذلك تحت عنوان «مخاطر الطقس والمناخ على التنميه المستدامه» والتي تعقد سنويا وذلك بمناسبة اليوم العالمي للارصاد الجوية. لقد اولت الدولة فى هذه المرحلة اهتماما كبيرا بتطوير الهيئة العامة للارصاد الجويه وذلك من خلال رصد ميزانية تطوير تقدر ب ١٠٠ مليون جنيه موزعة بين ثلاث مشروعات كبري هي.

- مشروع تطوير ودعم شبكة محطات الرصد الالي بعدد ٣٠ محطة اليه ذات مواصفات عالية تتيح للهيئة متابعة تغيير العناصر الجوية بصورة لحظية فى ثلاثين موقع مختلف علي مستوى مساحة مصر.
- مشروع استحداث شبكة ادارات لمراقبة ورصد التقلبات الجوية السريعة والعواصف والاحوال الجوية السيئة هذه الشبكة مكونة من خمسة ادارات سوف يتم تركيب بعضها فى مناطق حدودية لرصد تلك الحالات قبل دخولها الاراضي المصرية والبعض الاخر سوف يتم تركيبة فى مناطق مناسبة لخدمة قطاع الطيران.
- مشروع تطوير منظومة الحاسب الالي وذلك فى اطار حل متكامل يتكون من محورين الاول هو تجهيز صالة حاسب آلي مواكبة لاحدث تكنولوجيا فى هذا المجال وتركيب حاسب فائق السرعة (سوبر كمبيوتر) وانظمة تكييف ومولدات طاقة والثاني تطوير الانظمة العاملة بالهيئة لربطها بمنظومة الحاسب الفائق السرعة الجديدة.

تلك المشروعات تمثل تحولا جذريا فى مسيرة العمل داخل الهيئة العامة للارصاد الجوية لتظل قادرة علي مواكبة التطور الهائل فى مجالات تنبؤات الطقس والمناخ وكذلك مراقبة انتشار وتوزيع الملوثات وتوفير البيانات اللازمه لدراسة المشروعات القومية مثل مشروع الضبعة النووي ومشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة وتطوير الساحل الشمالي الغربي ومواجهة اثار التغيرات المناخية ووضع سيناريوهات مواجهة اثار الكوارث البيئية وهو ما يتطلب أن يكون فريق العمل علي قدر هذه المسئولية وجديرا بتحملها، وأهلاً لمواجهة هذا التحدي. فلم يعد دور الأرصاد يقتصر علي تقديم خدمات محدودة لبعض الجهات المستفيدة فحسب، بل اصبحت شريكا اساسيا فى صناعة مستقبل مصر والحفاظ علي أنجازات هذه الامه وذلك من خلال توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة لتخذ القرار فى كافة القطاعات الحكومية والخاصة .

لقد أصبح للارصاد الجوية دورا يبدأ مع مرحلة التخطيط لأي مشروع اقتصادي بل ويستمر هذا الدور فى التعظم خلال مراحل تنفيذ وتشغيل المشروع. ولم يعد من الممكن اليوم تجاهل دور الارصاد في اصدار التحذيرات التي تقدمها مراكز التنبؤات الجوية لمختلف قطاعات الدوله من وقوع كوارث طبيعية محتملة، وغدا تجنبها مرهون بدقة وتوقيت التنبؤ بها، وهذا على صعيد التنبؤات بكلا من الطقس أو المناخ. ونتيجة لذلك اصبحت معلومات الأرصاد الجوية محل اهتمام واسع ليس في مصر فحسب، بل على المستوى العالمي الذي نحن شريك اساسي معه، والذي ينعكس جليا في حجم المؤسسات والهيئات الحكومية والغير حكومية المعنية بالتغيرات المناخية التي أنشأت مؤخرا في شتى بقاع العالم، حتى صارت العديد من البلدان فيها وزارات مستقلة معنية بالتغيرات المناخية. وفي مصر قامت هيئة الارصاد بدورها حيث اهتمت بتطوير قدرات الكادر الفني المتخصص في مجال الدراسات المناخية وتنبؤات الطقس، واليوم نستطيع القول أن الأرصاد الجويه اصبحت قادرة علي المشاركة وتقديم المشورة الفنية بقوة فى كافة المشروعات القومية و تنفيذ وثيقة التفاهم مع شركائنا في وزارة الطيران المدني ووزارة الدفاع ووزارة الزراعة والري والموارد المائية ووزارة البيئة.

رئيس مجلس الإدارة ونائبه فى افتتاح فاعليات ورشة العمل الحادية والعشرون للأرصاد الجوية

بعض السادة الحضور من داخل الهيئة وخارجها لورشة العمل